

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[210] صانعون به ؟ إن على دينا وأنا به مغموم فان أتاني ا ب به قضيت ديني، فلما كان رأس الهلال واتاهم المال، فبعث إلى الحسن بألف ألف درهم، وبعث إلى الحسين بتسعمائة ألف درهم، وبعث إلى عبد ا ب بخمسمائة ألف درهم. فقال عبد ا ب: ما يقع هذا من ديني، ولا فيه قضاء، ولا ما أريد. فأما الحسن فأخذها وقضى دينه. وأما الحسين فأخذها وقضى دينه، وقسم ثلث ما بقي في أهل بيته ومواليه. وأما عبد ا ب فقضى دينه وفضل عشرة آلاف درهم، فدفعتها إلى الرسول الذي جاء بالمال، فسأل معاوية رسوله ما فعل القوم بالمال ؟ فأخبره بما صنعوا بأموالهم). (1) (165) - 26 - وروى ابن كثير انه لما استقرت الخلافة لمعاوية كان الحسين يتردد إليه مع أخيه الحسن، فيكرمهما معاوية إكراما زائدا ويقول لهما: مرحبا وأهلا، ويعطيهما عطاء جزيلا، وقد أطلق لهما في يوم واحد مائتي ألف، وقال: خذاها وأنا ابن هند، وا ب لا يعطيكماها أحد قبلي ولا بعدي، فقال الحسين [عليه السلام]: (وا ب لن تعطي أنت ولا أحد قبلك ولا بعدك رجلا منا). (2) (166) - 27 - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدثني أبو عبد ا ب محمد بن إبراهيم القرشي، أخبرنا عمرو بن دحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم البغدادي، أخبرنا الحسن بن الربيع، أخبرنا إسحاق بن عيسى البلخي الحافظ، عن الحسين بن واقد، عن عبد ا ب بن بريدة قال: دخل الحسن والحسين عليهما السلام على معاوية فأمر لهما في وقته بمأتي ألف درهم وقال: خذاها وأنا ابن هند، ما أعطاهما

_____ (1) - دلائل الامامة 67، (2) - البداية.

النهاية. 8: 161.